علوم الطبسيين

علي نجم عبدالله الفياض

أ.م.د. عكرمة كامل محمد الساعدي

علوم الطبسيين

علي نجم عبدالله الفياض
أ.م.د. عكرمة كامل محمد الساعدي

ملخص

يتبين لنا من خلال المعلومات التي وردت في بعض كتب التراجم اذ دليل على ابداع بعض الطبسيين في ميادين المعرفة وشتى فنونها فضلاً عن انهم خلفوا لنا ثروة علمية غير ان المصادر لم تسهب في الحديث عنها وذلك مما جعلنا نورد القليل الذي عثرنا عليه منبثاً في المصادر

Abstract

Although historical sources have remained far from mentioned contributions of Tabasians in the field of knowledge and their important sconces, obviously the writers follow the footsteps of their kings as Tabas was affiliated at some point to the Islamic opposition parties, I mean by this Ismailia party which led authors to neglect or forget the rich scientific wealth left by Tabasians as well as many libraries were exposed to catastrophes.

علوم الطبسيين

أن المرحلة العلمية أثرها الطيب على بعض الطبسيين أذ أنهم رحلوا في طلب العلم والاستزادة منه، وعندما رجعوا الى بلادهم نشروا علومهم فيها.

أولاً: العلوم الدينية:-

أ- علم التفسير:-

لغةً:- التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب، وفَسَره، يفسره، فسرا، وفسر تفسيراً[١].

أما اصطلاحاً:-

التفسير: في الأصل هو الكشف والاظهار، وفي الشرع: توضيح منحى الآية وشأنها، وقصتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالةً ظاهرة[٢].

ويرى الزركشي في علم التفسير هو علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد (ﷺ) وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ[٣].

ومن بعض العلماء الطبسيون الذين برعوا في التفسير:-

١-باقر الطبسي (كان حياً في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي):-

هو باقر[٤] بن محمد بن علي بن ابا الحسن الطبسي، كان عالماً بالحديث حافظاً للقرآن الكريم، وتولى عدة وظائف دينية مثل القاضي، والبعض من المؤلفين ذكره في مؤلفاته، وقدم الكثير من الاجوبة على مسائل الشرعية والفقيهة، وجلس في المساجد وكان له اربعة مجالس للعلم في اليوم الواحد وحضر مجالسه الكبار من الفقهاء والحكماء والحاكم.

٢-عبدالرزاق الطبسي (كان حياً في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي):-

عبدالرزاق[٥] بن احمد الطبسي أبو بكر، وذكره بعض المصادر بعبد الرزاق الطبسي، عالم ديني اهتم بالعلوم الدينية وكان مشهوراً ومعروفاً بالاحاديث والروايات التي تحدث به محدداً من مشايخه والذين كان يدونون الاحاديث في الاوراق وجلدوه واصبحت كتباً تداوله طلبة العلم بينهم واتخذ من داره مكاناً لمجالسه ووقف مكتبته الخاصة لطلبة العلم ووضع الباحة في منزله من الجهة لدراسة طلبه العلم واجتماعهم للتعليم، ووزع بعض الارزاق والمال على طلاب العلم الوافدين عليه من المناطق البعيدة للحصول على علومه[٦].

ب-علم القراءات:-

لغةً:- هي جمع قراءة وهي مصدر سماعي[٧].

اما في الاصطلاح:- هو كلام الله المنزل على نبيه، المكتوب بين دفتي المصحف. وهو متواتر بين الامة، الا ان الصحابة رووه عن الرسول الله (ﷺ) على طرق مختلفة في بعض الفاظه وكيفيات الحروف في أدائها، وتنوقل ذلك واشتهر الى ان استقرت منها سبع طرق معينة، تواتر نقلها ايضاً بأدائها فصارت هذه القراءات السبع اصولاً للقراءة[٨].

ومن بعض الطبسيين اللذين اشتهروا بالقراءات:-

١-جعفر بن محمد الطبسي:-

جعفر بن محمد بن زراع بن عثمان، الطبسي، ابو سعيد[٩]. لعل من المفيد ان تشير ان العلوم الدينية وبينها القراءات كانت مشتهرة في طبس الا ان المصادر لم تسهب في الحديث عنها، ان لقب المعلم نستفيد منه غايتين الاولى دال على وجود مؤسسات تعليمية في الطبسيين.

والثانية من المحتمل أنه كان يعلم القراءات لأنها من مواد التعليم.

٢- عبدالله الطبسي (كان حياً في القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي)

عبدالله[١٠] بن حسين بن ابي منصور الطبسي أبو محمد، هو عالم محدث في العلوم الدينية وأحد المشايخ بل من كبار المشايخ في القرن الخامس الهجري وقد استمع احاديثه من عدة علماء، ومشايخ، وكتبَ مقارنات بين هذا الشيخ وذاك، وكتب دراسة مستفيضة لذلك واورد عدة روايات مختلفة وقدم الاصوب والارجح منها، وهو عالم الذي تفنن في علومه الدينية وقدم عدة كتب ومصنفات عن الحديث، وكان حافظاً للقرآن الكريم وكتب عدة قراءات للقرآن وهي القراءات الخمسة وتفاسيرها[١١].

٣- عبد الملك الطبسي:-

عبد الملك[١٢]، الطبسي، ابو النضر، كان من القراء الأفذاذ[١٣] يبدو ان المترجم له قد رحل في طلب العلم وجال عدة من الامصار غير ان المصادر التاريخية صمتت عن ذكره ولم تشر إليه ومن المحتمل ان علم القراءات كان مزدهراً في طبس وان طلاب العلم من المحتمل كانوا يفدون عليه لينهلوا من وافر علومه.

٤- محمد بن ابي بكر الطبسي:-

محمد[١٤] بن ابي بكر الطبسي المقري، روى عن اسماعيل القراب المقري، ومحمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي، ابو الفضل[١٥].

يبدو ان الطبسي كان من القراء بدليل تلقبه بالمقرئ وهذا يدل على أن علم القراءات كان يدرس في الطبسين.

ج- علم الحديث:-

الحديث في اللغة:- الخبر قليله وكثيره، وجمعه (أحاديث)[١٦].

اما اصطلاحاً:- فهو الباحث عن أقوال سيد المرسلين (ﷺ) وأفعاله، الكاشف عن سيرته وأحواله، الحاوي على اثار أئمة الهدى وسماتهم المشتمل على مذاهب أرباب التقى وصفاتهم اذ به تعرف حقائق التنزيل وأنواره تكشف دقائق التأويل وأسراره[١٧].

ولبعض الطبسيين اثر في علم الحديث ومنهم:-

١- احمد بن ابي جعفر الطبسي:

احمد بن ابي جعفر الطبسي، سمع محمد بن حيان ابا حاتم البستي[١٨].

أن للرحلة العلمية أثرها الطيب في صقل شخصية الطبسي العلمية اذ أنه رحل في طلب العلم رغبةً في لقاء المشايخ وأنه من المحتمل قد صاحب ابا حاتم البستي اذ روى عنه، وعند رحيله الى الطبسين يبدو انه قد روى حمله من الاحاديث التي حفظها عن بعض شيوخه .

٢- احمد بن علي جعفر الطبسي:

احمد بن ابي جعفر الطبسي، محدّث روى عنه عدة من طلاب العلم بعض أحاديثه[١٩].

ان من المحتمل ان الطبسي قد رحل في طلب العلم وأمضى شطراً من حياته للقاء المشايخ والأخذ منهم وعند رحيله الى الطبسين وان من المحتمل قد صارت له حلقة درس يرتادها بعض طلاب العلم الراحلين من أمصار المشرق الاسلامي.

٣- أسعد بن احمد الطبسي:-

أسعد بن احمد[٢٠] بن السري الطبسي، أبو نصر، بن أبي سعيد، أصيل مشهور سمع من مشايخ الطبقة الثانية.

يتبين لنا من الترجمة السابقة الذكر عدة أمور:

١. أنه رحل في طلب العلم وأمضى شطراً من حياته في طلبه.
٢. ان لفظ سمع من المشايخ دليل على انه لازم العلماء ونهل العلوم منهم.
٣. ان لفظ أصيل دَّل على انه كان متثبتاً عالي الاسناد في روايته للحديث.
٤. أن من المحتمل ان له حلقة في الطبسين يملي الحديث على طلاب العلم لان الطبسي رحل في طلب العلم وعند عودته الى وطنه يملي علومه ولا يبخل بها.

٤- الحسن بن الحسين الطبسي:-

الحسن بن الحسين بن الحسن بن الفضل الطبسي، أبو علي، روى عن علي بن عمر بن التقي بن كلثوم بن ابراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن ابي الحسن، وروى عن أبي عيسى[٢١] الترمذي[٢٢] (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) كتاب الجامع[٢٣] له[٢٤].

لعل من المفيد ان نشير ان الطبسي رحل في طلب العلم ولقاء بعض المشايخ بدليل روايته كتاب الجامع للترمذي، فضلاً عن أنه عند عودته الى الطبسيين أصبح من المحدثين البارزين في مدينته على الرغم من عدم اشارة المصادر لذلك، الا انه من خلال روايته للكتاب دّل على انه حدّث في مدينته.

٥- سهيل بن ابراهيم الطبسي:-

سهيل بن ابراهيم الطبسي، ابو الحسين، حدَّث عن علي بن محمد بن زيد الطبسي الحداد، أبو الحسن[٢٥].

ان لفظ حدّث عنه، دليل على انه، كان يروي بعض الأحاديث النبوية الشريفة عن شيخه في الطبسيين، فضلاً عن أن للمحدّث أثراً طيبً في الطبسيين على الرغم من اغفال المصادر التاريخية عن ذكره.

٦- عبدالله بن الحسن الطبسي:-

عبدالله بن الحسن الطبسي، الحافظ، ابو محمد سمع منه محمد بن عتيق الله بن يعقوب بن علي السرخسي اليعقوبي ابو مسعود[٢٦].

ان لفظ سمع دل على ان اليعقوبي قد رحل الى الطبسين وأمضى شطراً من حياته فيه بدليل سماعه للطبسي.

٧- عبدالله بن محمد الطبسي:-

عبدالله بن محمد بن ابراهيم الطبسي، ابو منصور يروي عن القاضي احمد بن الحسن الحيري[٢٧]، وجماعته في طبقته[٢٨].

ان لفظ يروي معناه انه رحل في طلب العلم وانه امضى شطراً من حياته يرتحل الى الامصار فضلاً عن ان لفظ طبقته، معناه انه التقى بعدَّة من المشايخ لكن المصادر لم تشر اليها.

٨- عبدالرزاق بن محمد الطبسي:-

عبدالرزاق[٢٩] بن محمد بن ابي نصر الطبسي، ابو المحاسن، روى عن جماعة من المحدثين عن ابن عباس[٣٠] (ت٦٨هـ/٩٨٧م) قوله: (كان رسول الله (ﷺ) يلبس قميصاً فوق الكعبين مستوي الكمين بأطراف اصابعه)[٣١].

يبدو ان الطبسي ذو ثقافة واسعة اذ روى بعض أحاديث الصحابة ومنهم ابن عباس ولابد له انه قد توثق من روايته قبل ان يرويها ودليلنا على ذلك، ان ابن عساكر في مصنفه قد امضى شطراً كبيراً من حياته يتثبت من معلوماته ولا يدّون فيه الا الحقائق.

٩- محمد بن احمد الطبسي:-

محمد بن احمد بن ابي الطبسي، سمع من عبدالعزيز بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى الجواهري (ت٤١٧هـ/١٠٢٦م)[٣٢].

يتبين لنا ان الطبسي قد سمع من الشيخ الجواهري وان من المحتمل ان الجواهري قد رحل الى الطبسين وامضى فترة فيها ان من المحتمل ايضاً انه قد القى دروسه على بعض طلاب ولا سيما الطبسيين ومنهم محمد الطبسي اذ اصبح حجة في رواية الحديث.

١٠- محمد بن علي الطبسي:-

محمد بن علي بن جعفر الطبسي، الحاكم ابو عبدالله يروي عن احمد بن ابي جعفر الطبسي[٣٣].

يبدو من لفظ روى ان الطبسي قد تلقى العلم على يد استاذه الطبسي وانه كان حجة في رواية الحديث وغير ان المصادر التي بين ايدينا صمتت عن ذكرهُ.

١١- محمد بن محمد الطبسي:

محمد بن محمد بن علي بن جعفر الطبسي، ابو عمرو روى عن ابيه[٣٤].

ان لفظ روى عن ابيه يدل على ان الطبسيين وان من المحتمل انه لهم مجالس لرواية الحديث على طلاب العلم.

١٢- يحيى بن علي الطبسي:-

يحيى بن علي بن داوود الطبسي، ابو بكر، روى عن جماعة من محدثيه عن بعض الصحابة عن ابن المنكدر[٣٥]، وسمع جابراً[٣٦] ولدً لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نُكنيك أبا القاسم ولا تنعم علينا فأبتنا النبي (ﷺ) فذكر ذلك له فقال سم أبنك عبدالرحمن[٣٧].

يبدو وأن الطبسي كان يروي في مجالسه بعض فضائل الصحابة وروايات عنهم للتأسي بهم.

د- علم الفقه:-

اورد بعض المؤرخون قديماً وحديثاً عدة من الآراء عن معنى الفقه لغةً:-

الرأي الاول:- الفقه ويعني: العلم من الدين، ويقال فقه الرجل يفقهُ فقهاً فهو فقيه.

وفقه يفقه فقهاً اذا افهم وأفقهتهُ: بينت له والتفقه: تعلم الفقه[٣٨].

الرأي الثاني:- الفقه ويعني: "وذهب بعض العلماء الى ان الفقه لغةً هو فهم الشيء الدقيق يقال: فقهت كلامك، أي ما يرمي اليه من أغراض وأسرار"[٣٩].

على الرغم من أن تعريف الفقه بجماعة من المحدثين الا انه رأي صائب لان الفقه علم الا ان الفقه علم الأحكام الشرعية والفقيه المسّلم بأحكامه.

أما مصطلحاً: فقد عدة من العلوم الدينية وعنى بالأحكام التشريعية والعلمية من ادلتها التفصيلية[٤٠]، ويرى الجرجاني ان الفقه وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ويحتاج الى النظر والتأمل[٤١].

ويذهب بن خلدون الى رأي مغاير عن معنى الفقه اذ عرّفه بقوله: (الفقه هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب الحذر والندب والكراهة والاباحة وهي قد لقاه من الكتاب والسنة وما نصبه الشارع لمعرفتها من الادلة، فاذا استخدمت الاحكام من تلك الادلة قيل لها فقه[٤٢].

ولمع بعض الطبسيين في علم الفقه ومنهم:-

١- ابراهيم بن احمد الطبسي:-

ابراهيم بن احمد بن اسحاق الطبسي الفقيه، عميد الدين، ابو سعد كان من الفقهاء العارفين والائمة المعروفين، روى عن عدة من مشايخه عن رسول الله (ﷺ) قوله:- "ذلك رجل لا يتوسد القرآن"[٤٣].

وللحديث معنيين احدهما ان يكون مدحاً، يريد: ذاك رجل يسهر بالقرآن، والاخر يكون ذماً اي ذاك الرجل لا يحفظ القرآن ولا يتلوه فاذا نام لم يكن معه شيء من القرآن[٤٤].

٢- أحمد بن بحر الطبسي الفقيه:-

ابو الحسين، له تصانيف في الفقه[٤٥]، روى عن يحيى بن صاعد[٤٦] (ت٣١٨هـ/٩٣٠م) وابن خزيمة محمد[٤٧] (ت٣١١هـ/٩٢٣م)[٤٨].

يتبين لنا من ثنايا الحديث ان المترجم له قد رحل في طلب العلم وامضى شطراً من حياته في لقاء المشايخ وهذا تبين جلياً في روايته عن الشيخان المذكوران وأن من المحتمل ايضاً حنّ للطبسين وعاد اليها، وان اشارة له مصنفات في الفقه لهو دليل وأضح على تفننه في علم الفقه وأخذ يروي مروياته على طلاب العلم سواء مستقرين بطبس او وافدين اليها.

٣- احمد بن سهل (ت٣٥٨هـ/٩٦٨م)، الطبسي الفقيه، البارع:-

ابو الحسن الشافعي[٤٩]، رحل في طلب العلم وامضى شطراً من حياته في لقاء المشايخ، وعندما اصبح كفئاً، اخذ يملي الحديث ويدرسه، وأنصرف الى الطبسين، صنف الطبسي مصنفاً في فقه الشافعي (ت٢٠٢هـ/٨١٧م)[٥٠].

بلغت الف جزء ويصف لنا الحاكم مصنفه قائلاً: "فكنت أقدر انها خفاف، حتى قصدته وسألته ان يخرج الي منها شيئاً[٥١]، فأخرجها اليّ فاذا هي بخط أدق ما يكون في كل جزء رسخه[٥٢] او قريب منها"[٥٣].

يبدو لنا ان المترجم له ذو خبرة واسعة بعلمين الفقه والحديث وهذا ما يتبين من لقب الفقيه البارع فضلاً عن انه يملي الحديث ويدرسه وهذا دليل آخر عن إلمامه العلم الحديث، وأن من المحتمل أيضاً أن لديه حلقة يملي فيها على طلابه.

٤- احمد بن سهل الطبسي:-

احمد بن سهل بن بحر الطبسي الفقيه، ابو الحسين، له تصانيف في الفقه[٥٤].

روى عن يحيى بن صاعد[٥٥] (ت٣١٨هـ/٩٣٠م) وابن خزيمة محمد[٥٦] (ت٣١١هـ/٩٢٣م)[٥٧].

يتبين لنا من ثنايا الحديث ان المترجم له قد رحل في طلب العلم وامضى شطراً من حياته في لقاء المشايخ وهذا يتبين جلياً في روايته عن الشيخان المذكوران وان من المحتمل

ايضاً انه اشتاق الطبسين وعاد اليها، وان اشارة له مصنفات في الفقه لهو دليل واضح على ان تفننه في علم الفقه واخذ يروي مروياته على طلاب العلم سواء مستقرين بطبس او وافدين اليها.

٥- الحسن بن محمد الطبسي:-

الحسن بن محمد بن فيروزان الطبسي، الفقيه، ابو علي، سمع الاصم[٥٨] (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)[٥٩].

أن لفظ دليل على رحلة الطبسي في طلب العلم اذ يبذل خلالها الغالي والنفيس من اجل العلم وعند عودته الى وطنه يعمد على نشر علومه على طلاب العلم ومن المحتمل ايضاً وجود حلقات لتعليم الفقه الا ان المصادر أغفلت ذكرها.

٦- الحسن[٦٠] بن محمد (ت٣٩١هـ/١٠٠٠م) الطبسي:-

ابو علي، كان فقيهاً وأديباً وزاهداً من اجل المشايخ والفقهاء بخراسان وكان خليفة ابي علي[٦١] بن ابي هريرة وكان كاتب للعراقيين ولأهالي خراسان[٦٢].

يتبين لنا ان المترجم له ذات مكانة علمية مرموقة فضلاً عن انه قبلة لطلاب العلم وانه من المحتمل انه اشتاق الى وطنه غير ان المصادر التاريخية احجمت عن ذكر ذلك.

٧- عبدالله الطبسي (ت٤٧٧هـ/١٠٨٤م)

عبدالله[٦٣] الطبسي فقيه مشهور خرجّ كتاب الفوائد[٦٤] وتوفي في شهر صفر[٦٥].

لابد لنا ان نقف امام هذا العالم الجليل القدر العالي الهمة ومن المحتمل ان له مجالس للفقه في طبس يرتاده طلاب العلم غير ان مصادرنا التاريخية لم تسهب في الحديث عن مجلسهِ.

٨- فضل الله[٦٦] بن ابي الفضل الطبسي (ت حوالي ٤٨٠هـ/١٠٨٧م):-

سمع منه بطبس شافع بن عبد الرشيد بن قاسم الجيلي، ابو عبدالله[٦٧]، على الرغم من عدم وجود أشارة صريحة تدل على ان الطبسي كان فقيه الا اننا من خلال ثنايا البحث لاحظنا ان الطبسيون كان يشغفون بحب العلم والاستزادة منه لذا نلحظ الطبسيون ذو رغبة عجيبة في حب العلم والاكثار منه ولذا فأن من المحتمل ان الطبسي الذي أشرنا اليه قد يكون فقيه ومحدّث في آن واحد غير أن المصادر لم تشر اليه.

ثانياً: العلوم الإنسانية:-

أ- علوم اللغة العربية:-

الرأي الاول: عرفه بأنها لغةً معناها: لغو، اللغة واللغات واللغون اختلاف الكلام في المعنى واحدٍ ولغاً، يلغو، لغواً، يعني اختلاط الكلام في الباطل[٦٨].

الرأي الثاني: اذ عرفه وهي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[٦٩].

أما اصطلاحا:-

فاللغـة: هـي وسـيلة للإفصـاح والفهـم والتعبيـر، فتـدخر فـي كلماتهـا اخـلاف أهلهـا وعـاداتهم ونشاطهم الادبي والفكري(٧٠).

١. علم النحو:

لغةً: أوردت بعض الآراء عن معنى النحو ومنها:

الـرأي الاول: النحـو: هـو علـم بقـوانين يعـرف بهـا أحـوال التراكيـب العربيـة مـن الأعـراب والبناء وغيرهما.

الرأي الثاني: النحو: علم يعرف به أحوال الكلام من حديث الاعلال.

الرأي الثالث: النحو: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام ومسانده(٧١).

الرأي الرابع: علم النحو ويسمى علم الاعراب ايضاً، على ما في شرح اللّب، وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاماً وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه، من حيث هو أولاً وقوعها فيه، كذا في الارشاد.

الرأي الخامس: علم، جنس، التركيب العربي فصل، يخرج به علم أصول الفقه.

فأنـه لا يعـرف بهـا كيفيـة التركيـب العربـي وهـو أي التركيـب العربـي لا يسـتلزم كـون جميـع أجزائـه عربيـاً، فيشـتمل أحـوال المركبـات وأحـوال الاسـماء الاعجميـة، ولـو قِيـلْ كيفيـة الكلـم العربيـة، كما قال البعض لخرج العجمية، الا ان يقال انها ملحقة بالعربية بعد النقل الى العرب(٧٢).

١- ابو محمد بن علي الطبسي:

روى عـن عاصـم بـن ايـوب بكـر البطليوسـي(٧٣) الاديـب (ت ٤٩٤هـ/١١٠٠م). اللغـوي الفاضل(٧٤).

لعل من المفيد ان نشير اذا كان الاستاذ لغوياً فاضلاً وما بالك من الطالب!

اذ ان من المحتمل انه قد رحل الى وطنه واخذ يملي علومه على طلابه.

٢. علم الادب:-

عـرف العـرب الادب قبـل الاسـلام وكانـت اسـواقهم الادبيـة تشـتهر بمنـاظراتهم وبعـد الاسلام اولى عنايتهم بالأدب.

والادب لغةً: الظرف وحسن التناول، أدب أدباً، فهو أحاديث، من قوم الادباء(٧٥).

أما اصطلاحاً: هو علم يحترز به من الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً.

والمقصود منه الاجادة في متني المظلوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم(٧٦).

١- عبدالله الطبسي، عين الدين، المستوفي(٧٧):-

أن لقب المستوفي لدليل مهم على ان الطبسي ذو ثقافة واسعة وأنه ألمّ بعدة من العلوم واصبح يملي على طلاب العلم بطبس والوافدين عليها وعلى الرغم من عدم وجود اشارة صريحة لذلك.

٢- محمد بن نصر بن ابي الخير الطبسي القاضي:-

عياث الدين، ابو طالب، كان من القضاة أباً وخالاً وعماً وله في الحكم والقضاء اليد البيضاء وفي بحث العلوم والادب الطريقة الغراء[٧٨].

٣. علم الشعر:

كان الشعر سجل لتدوين احداث العرب وتاريخهم وانسابهم قبل الاسلام[٧٩] وفي ظل الاسلام، اشارة الصحابي عبدالله بن عباس (ت٦٨هـ/٦٨٧م): (اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فأن الشعر ديوان العرب)[٨٠].

١- الحسن بن احمد الطبسي:-

الحسن[٨١] بن احمد الطبسي النيسابوري، أبو سعيد، كان من تلامذة أبي بكر الخوارزمي (ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) وذكره الباخرزي وسجع له فقال: رأيته في مجلس الرئيس أبي القاسم عبدالحميد بن يحيى الزوزني شيخاً، أخذ منه الهرم فصار فرخاً.

وزاد على السنين صباً وحسناً... كما رقّت على العنق الشمول فالقدّ من الكبر حنىّ، ولكن نور الظرف جنىّ، ومذاق العشر هنى[٨٢].

ومن مسموعاته التي رغب العامّ من إستفادتها والخاص.

لعل من المفيد أن نشير أن الطبسي ذو ثقافة واسعة فضلاً على انه أمضى شطراً من حياته في طلب العلم.

٢- المظفر بن علي الطبسي:

المظفر[٨٣] بن علي الطبسي أبو القاسم، الكاتب لنفسه في مرثية المتنبي[٨٤] (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)

"لا رعى الله سرب هذا الزمان إذ دهانا في مثل ذلك اللسان"[٨٥].

ان لفظ الكاتب يتحمل عدة أوجه ومن بينها ان مهنته الكتابة، وإن له مكتباً يعلم في الكتابة ويبدو ان الشعر من المواد التي اعتمدها المشرقيون في تعليم الصبيان.

٣- شمس الدين الطبسي (عاش في القرن ٦هـ/١٢م)

شمس الدين محمد[٨٦] بن عبد الكريم الطبسي، كان قاضياً وشاباً حسن الصورة حلو الكلام وشاعراً فاضلاً، كان من تلامذة الشيخ رضا الدين النيسابوري[٨٧]، (ت٦١٧هـ/١٢٢٠م) وكان له ديوان للشعر، وكان معاصر الخاقاني[٨٨]، عرفه بعض الابيات عن الغزل ورباعيات

فضلاً عن اشتهاره بالروايات والحديث وكان مجالسه في المسجد القريب من داره كان يجلس في كل يوم الاثنين والجمعة في حلقة العلم داخل المسجد بعد صلاة المغرب.

٤- محمد بن موسى النقيب:

محمد بن موسى بن احمد المجدور[٨٩]، ابو جعفر، نقيب طبس، سيد ممدوح له عقب[٩٠] لعل من المفيد ان نشير ان لقب نقيب لهو دليل واضح على كثرة العلويين في طبس ويبدو أن سبب استقطابه ناجم عن رغبة زعماء القلاع الاسماعيلية للحصول على الشرعية في حربهم ضد خلافة الفاطمية.

ناصر بن منصور الطبسي، أبو الفتح، كان مقيم في غزنة، أنشد لنا أبو منصور عبدالرزاق أبن الحسن البوسنجي، قال: أنشدني لنفسه مرّات من الابيات:

"شعرك وسواس هذيت به وقد يقال الصوت العلي وسواس
خريدة تكسب الجمال لباساً قاسي الفؤاد بحبها ما قاس
جنّت خلاخلها تنعمة ساقها وذلك سمّي جرسها وسواس"[٩١].

لعل من المفيد أن نشير ان الطبسي قد رحل في طلب العلم ان من المحتمل انه قد امضى شطراً كبيراً من حياته في لقاء المشايخ ويبدو انه قد اصبح له حلقة دراسية يحظرها طلاب العلم ويبدو ان الباخرزي قد حظره بعض مجالسه بدليل لروايته لبعض من اشعاره.

ب- علم التاريخ

عرفه العرب قبل الاسلام تدوين الاحداث المهمة وكانوا يعتمدون على النجوم وفي الاسلام أصبحت الحاجة الماسة الأحداث مما دعى للاهتمام بالتاريخ[٩٢].

١- عبدالله بن الحسن الطبسي:

عبدالله[٩٣] بن الحسن ابن ابي منصور الطبسي، ابو محمد، من بعض مصنفاته، كتاب التاريخ[٩٤].

يبدو لنا على الرغم من قلة في المصادر التاريخية الا اننا في نفس الوقت نلاحظ نشاط لبعض علماء الطبسيين من خلال ما صنفه من بعض المؤلفات.

ج- علم الانساب:

عدَّ علم الانساب من اجل العلوم وقد اهتم به قبل الاسلام وفي ظل الاسلام اذ به تعرف الانساب[٩٥].

لبعض الطبسيين أثر طيب في الانساب.

١- عبدالله بن الحسن الطبسي:

عبد[٩٦]الله بن الحسن الطبسي، (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م)، ابو محمد، صنف المؤتلف والمختلف[٩٧].

على الرغم من قلة في الترجمة الا اننا استفدنا منه امرين

١- انه عالم جليل أمضى شطراً من حياته في طلب العلم ولقاء المشايخ.

٢- انه كان ذو علم في انساب الطبسيين.

د- علم التصوف

كان التصوف معروفاً عند اتقياء المسلمين وفي القرن الثاني الهجري، الثامن الميلادي، وما بعده أقبل الناس على الدنيا وملذاتها ومما جعل جماعة تحل مكان الصحابة والتابعين واصبحت لهم طرق خاصة في اخذ الحياة، أصطلح عليها بالتصوف[٩٨].

يتبين لنا من الحديث ان التصوف نشأت لمحاربة التفاوت الطبقي في المجتمع الاسلامي غير انه تأثر بالثقافات الاجنبية وأدى الى تنحيهم عن مبادئ الاسلام قليلاً الا انه لم ينهى الانقطاع عن الدنيا.

التصوف في اللغة له عدة معاني منها:

نسبتاً الى الصفاء، والرأي الآخر انه أشتق من لبس الصوف[٩٩].

أما اصطلاحاً: فمعناها العكوف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى والاعراض عن زخرف الدنيا وزينتها[١٠٠].

١- محمد بن احمد الطبسي:

محمد[١٠١] بن احمد بن ابي جعفر الطبسي، من مصنفاته:

١- بستان العارفين[١٠٢].

٢- الشامل من البحر الكامل في الدور العامل[١٠٣].

٣- الشامل في البحر الكامل في العزائم[١٠٤].

وهو في التصوف والاخلاق ولقد قسمَّة على اثنا عشر فصلاً[١٠٥].

ثالثاً: العلوم العقلية:

أ- علم الفلسفة:

الفلسفة لغةً: وهي مشتقة من كلمة يونانية وهي فيلاسوفيا وتفسيرها محب الحكمة فلما أعربت قيل فيلسوف ثم أشتقت الفلسفة منه[١٠٦].

أما اصطلاحاً: وهي علم حقائق الاشياء والعمل لما هو أصلح وتنقسم، قسمين احدهما الجزء النظري والاخر الجزء العملي[١٠٧].

محمد بن ابي طاهر الطبسي (ت٥٣٩هـ/١١٤٤م) الفيلسوف، قطب الزمان، كان حكيماً كاملاً في اجزاء علوم الحكمة، كان من تلامذة الاديب ابي العباس وابوه من حكام قرى مرو، وامه خوارزمية، صاحب خاطر وقاد[١٠٨].

على الرغم من مكانة المترجم العلمية الا ان الحديث يشوبه صفة المبالغة اذا ان وصفه بالكمال لا يجوز انه صفة من صفات الله (سبحانه وتعالى).

ب-علم التنجيم:

ورد علم التنجيم في محكم كتاب الله العزيز:-

(وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقومٍ يعلمون)[١٠٩].

التنجيم: هو علم الأحكام وعرفه على انه علم من فروع العلم الطبيعي وأساسه التخمين، والمقصود به الاستدلال من اشكال الكواكب بقياس بعضها الى بعض، ومقياس الدرج والبروج، على مجرى الحوادث التي تفيض عن حركتها، من احوال ادوار العالم، والملك والممالك والبلدان، والمواليد، والتحاويل والمسائل[١١٠].

١- غالب بن عبدالله الطبسي:

غالب بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم الطبسي، ابو الحسن، صالح، روى عنه ابو الحسن[١١١] كان من المنجمين الافذاذ.

وعلى الرغم من قلة الترجمة التي بين يدينا الا انّا نستفيد منها في عدة أمور:

١. ان الطبسي كان يرتاده طلاب العلم للنهل من علومه.
٢. أن لفظ صالح دليل على امانته في رواية الاحاديث النبوية والتثبت من اسانيدها.
٣. ان رواية دليل على وجود أمكنة للتعليم في الطبسيين.

الهوامش:

(١) الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وأبراهيم السامرائي، د.ط، (دار ومكتبة الهلال: د.م، د.ت)، ج٧، ص٢٤٧؛ الاسدي، فضيلة صالح عاصي، الحركة الفكرية العربية في بلخ ١٣٢هـ-٦٥٦هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب جامعة الكوفة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٨.

(٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، (ت٨١٦هـ/١٤١٣م)، التعريفات، د.ط، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ص١٦٨.

(٣) محمد بن عبدالله بن بهادر، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، (دار احياء: بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)، ج١، ص١٣.

(٤) درخشان مهدي، سخنسرايان طبس، ط٣، (كتاب خانای منشورات محلي: تهران، ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م)، ص٢٢١-٢٢٠.

(٥) المرجع نفسه، ص٢٢٠-٢٢١.

(٦) سخنسرايان، طبس، ص٢٢٠-٢٢١.

(٧) ابن المنظور، لسان العرب، ج١، ص١٢٨؛ عزب الحياة الفكرية، ص٢٤٥.

(٨) التهانوي، محمد بن علي، (ت بعد ١١٥٨هـ/١٧٤٥م)، موسوعة كشاف الاصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، ط١، (مكتبة لبنان ناشرون: بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٣٣؛ عارف ، رفاه تقي الدين، علماء خراسان في بغداد وأثرهم في الحركة الفكرية، ط١، (دار الرافدين: بيروت، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ص١٣٣.

(٩) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٤، ص١٠٣، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٥، ص٢٩٧.

(١٠) سخنسريان، طبس، ص٢٢٠-٢٢١.

(١١) يبدوا إن المصّنف من تراثنا الضائع.

(١٢) القشيري، المنفردات والوحدانات، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، ط١، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص٢٥٠.

(١٣) المصدر نفسه، ص٢٥٠.

(١٤) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٧؛ الجابي، بسام عبدالوهاب، معجم الاعلام معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١، (الجفان والجابي للطباعة والنشر: دمشق، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص٣٦٤.

(١٥) ابن ماكولا، الأكمال في رفع الأرتياب، ج٥، ص٢٦٧.

(١٦) الرازي، مختار الصحاح، ص٦٨٠.

(١٧) الكافيجي، محمد بن سليمان بن سعد بن سعود، (ت٨٧٩هـ/١٤٧٤م)، المختصر في علم الأثر، تحقيق: علي زوين، ط١، (مكتبة الرشد: الرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص١٠٩؛ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، د.ط، (مكتبة الرياض الحديثة: الرياض، د.ت)، ج١، ص٦٧؛ التهانوي، موسوعة كشاف، ج١، ص٣٦.

(١٨) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٧.

(١٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١، ص١٣٧.

(٢٠) ابن نقطة، التقييد لمعرفة الرواة، ص٥٩.

(٢١) أبي عيسى: محمد بن عيسى بن سؤره بن موسى بن الضحاك الترمذي، حافظ، علم، إمام، بارع، اختلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والأصح انه أضر في كبره بعد رحلته وكتابته للعلم، طاف البلدان وسمع خلقاً كثيراً من خراسان والعراق والحجاز وغيرهم، كان يضرب به المثل في الحفظ، للمزيد ينظر، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥، ص٤٨؛ الزهراني، محمد بن مطر، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الاول الى نهاية القرن التاسع الهجري، ط١، (دار الهجرة: رياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص١٣٧.

(٢٢) الترمذي: نسبة الى مدينة ترمذ وهي مدينة من امهات المدن مشهورة، راكبة على جيحون من شرقه، متصلة العمل بالصغانيان، ولها قهندز وربض يحيط بهما سور، واسواقها مفروشة بالاجر، ترتفع منها الصابون الجيد والبواري الخضر والمراوح وبينها وبين مدينة الصغانيان خمس مراحل، وهي اكبر من ترمذ، لكن ترمذ اكثر أهلاً منها، للمزيد ينظر، مؤلف مجهول، حدود العالم، ص١٢٨؛ ابن عبدالحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٢٥٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٣٢.

(٢٣) طبع هذا الكتاب مرة واحدة بتحقيق صبحي السامرائي وصدر عن (عالم الكتب: بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

(٢٤) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٦.

(٢٥) أبن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٥.

(٢٦) السمعاني، المنتخب، ص٩٨٣.

(٢٧) كنيته ابا بكر وهو من اصحاب ابي العباس الاصم وترجع أصوله الى الحيرة الا ان اجداده رحلوا الى نيسابور، للمزيد ينظر ابن القيسراني، المؤتلف والمختلف، ص١٦٨.

(٢٨) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص١٨٩.

(٢٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص١٩٥.

(٣٠) ابن عباس:- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، كان حبر هذه الامة وترجمان القرآن، كف بصره في آخر عمره وتوفي بالطائف سنة ٦٨هـ، للمزيد ينظر، العصفري، خليفة بن خياط، (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، د.ط، (دار طيبة: رياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ص٢٨٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، (دار الجيل: بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج١، ص١٣؛ الحلي، الحسن بن يوسف، (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)، خلاصة الاقوال، تحقيق: جواد الفيومي، ط١، (مؤسسة النشر الاسلامي: د.م، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٣١٧؛ حرز الدين، محمد، مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة والتابعين والرواة والعلماء والادباء والشعراء، ط١، (مطبعة الآداب: النجف، ١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ج٢، ص٦.

(٣١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص١٩٥.

([٣٢]) ابن الصيرفيني، المنتخب من السياق، ص٣٧٩.

([٣٣]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص٢٥٤.

([٣٤]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٧.

([٣٥]) ابن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرّة، وامه ام ولد، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٤٦٠.

([٣٦]) جابر بن عبدالله:- هو بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري يكنى ابا عبدالله، للمزيد ينظر، مقدامي، محمد بن احمد بن محمد، (ت٣٠١هـ/٩١٣م)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تحقيق: محمد بن ابراهيم اللحيدان، ط١، (دار الكتاب والسنة: د.م، ١٤١٥هـ/١٩٩٤)، ج١، ص٣٧.

([٣٧]) البخاري، الآداب المنفرد بالتعليقات، تحقيق: سمير بن امين الزهيري، ط١، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)،ص٤٣٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١١، ص٢٠٩.

([٣٨]) الفراهيدي، العين، ج٣، ص٣٧٠.

([٣٩]) وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، ط٢، (دار السلاسل: الكويت، ١٤٠٤-١٤٢٧هـ/١٩٨٣-٢٠٠٦)، ج١، ص١١.

([٤٠]) السنكي، زكريا بن محمد، (ت٩٢٦هـ/١٥١٩م)، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، د.ط، (المطبعة اليمنية: د.م، د.ت)، ج١، ص٨.

([٤١]) الجرجاني، التعريفات، ج١، ص١٦٨.

([٤٢]) المقدمة، ص٤٥٣.

([٤٣]) ابن قاضي شهبه، احمد بن محمد، (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م)، مناقب الامام الشافعي، تحقيق: الحافظ عبدالعليم خان، ط١، (عالم الكتب: بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص٦٩١.

([٤٤]) المصدر نفسه، ص٦٩١.

([٤٥]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٦، السمعاني، الانساب، ج٩، ص٤٦.

([٤٦]) يحيى بن صاعد:- اصله معتق بني عبده، القرطبي، القاضي، الفقيه، الفاضل الخيرّ، الاديب، سمع من ابن الاحمد، وابن ابي زيد، والقابسي، وغيرهم، مولده سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م، للمزيد ينظر، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٢٣١؛ سعد، قاسم علي، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط١، (دار البحوث الاسلامية واحياء التراث: دبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ص٦٥٨.

([٤٧]) ابن خزيمة:- محمد بن اسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الاسلام، امام الائمة، ابو بكر السلمي النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف، للمزيد ينظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٣٦٥.

([٤٨]) السمعاني، الانساب، ج٩، ص٤٦.

([٤٩]) المصدر نفسه.

([٥٠]) المصدر نفسه.

([٥١]) الحاكم النيسابوري، تلخيص تاريخ نيسابور، ص١٤٥.

([٥٢]) لم اعثر له عن تعريف في المصادر التي اطلعنا عليها.

([٥٣]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٩.

([٥٤]) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٦٦، السمعاني، الانساب، ج٩، ص٤٦.

([٥٥]) يحيى بن صاعد:- اصله معتق بني عبده، القاضي، فقيه، الفاضل، الاديب، سمع من ابن الاحمد، وابن ابي زيد، وغيرهم مولده سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م، للمزيد ينظر، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٢٣١.

([٥٦]) ابن خزيمة:- محمد بن اسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر، الحافظ، الفقيه، شيخ الاسلام، امام الائمة، ابو بكر النيسابوري السلمي النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف، للمزيد ينظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٣٦٥.

([٥٧]) السمعاني، الانساب، ج٩، ص٤٦.

([٥٨]) الاصم:- وهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان الاموي بالولاء، أبو عباس الاصم، محدّث من اهل نيسابور رحل رحلة واسعة وتوفي بنيسابور، وللمزيد ينظر، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٧، ص٦٣؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص١٤٥.

([٥٩]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٥، ص٢٦٦.

([٦٠]) لم اعثر له عن ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها.

([٦١]) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٣، ٢٦٥-٢٧٠.

([٦٢]) المصدر نفسه، ج٣، ص٢٦٥-٢٧٠.

([٦٣]) ابن الفوطي، مجمع الآداب، ج٦، ص٦٨٠.

([٦٤]) للكتاب نسخة واحدة محفوظة في الخزانة العامة في المغرب الرباط، مجموعة من المؤلفين، خزانة التراث، ج٨٨، ص٥٣٠.

([٦٥]) كحاله، معجم المؤلفين، ج٦، ص٤٣.

([٦٦]) السبكي، طبقات الشافعيه الكبرى، ج٧، ص١٠١؛ المنصوري، نايف بن صلاح بن علي، السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي، ط١، (دار العاصمة للنشر والتوزيع: المملكة العربية السعودية، د.ت)، ص٣٥٧.

([٦٧]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٧، ص٦٧.

([٦٨]) الفراهيدي، العين، ج٤، ص٤٤٩.

([٦٩]) الجرجاني، التعريفات، ص١٩٢.

([٧٠]) الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص٥.

([٧١]) الجرجاني، التعريفات، ص٢٤٠، الخربوطلي، علي حسني، الحضارة العربية الاسلامية حضارة السياسة والادارة والقضاء والحرب والاجتماع والاقتصاد والتربية والتعليم والثقافة والفنون، ط٣، (مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص٢٨٠.

([٧٢]) التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات، ص٣٤؛ عاشور، سعيد عبدالفتاح وأخرون، دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية العربية، ط٢، (ذات السلاسل: الكويت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص٦٠؛ اسماعيل، محمود، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، ط٢، (مكتبة الفلاح: الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص١٩٣.

([٧٣]) البطليوس:- هي افضل بلاد المعمورة من شق الارض الشمالي الى الجزيرة الكبرى، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس ماروي تقطع على اربعة اقاليم من عمران الشمال الى الخامس فجنوبيها: اليمن، وشماليها: الشام، وغربيها: شرم أيلة وما طردته من السواحل الى القلب وفسطاط مصر، وشرقيها: عمان والبحرين وكاظمة والبصرة وموسطها: الحجاز وارض نجد والعروض، وتسمى جزيرة العرب، والمزيد ينظر، الهمذاني، الحسن بن احمد بن يعقوب (ت٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، د.ط، (بريل: ليدن، د.ت)، ج٤، ص١.

([٧٤]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٤، ص١٨٣.

([٧٥]) ابن سيده، المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، ط١، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م)، ج٩، ص٣٨٥.

([٧٦]) الربيعي، هناء كاظم خليفة، أثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام (من القرن السادس الى اواخر القرن الثامن الهجريين)، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية: الجامعة المستنصرية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٤٧.

([٧٧]) ابن الفوطي، مجمع الآداب، ج٦، ص٦٨٠.

([٧٨]) ابن الفوطي، مجمع الآداب، ج٢، ص٤٦٢.

([٧٩]) ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص١٨؛ الفياض، التاريخ فكرةً ومنهجاً (دراسة في التاريخ واصول بحثه)، ط١، (مطبعة أسعد: بغداد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص١٧.

([٨٠]) الزبيدي، عمر صبيح محمد، موارد ومنهج المبرد في كتاب الكامل في اللغة والادب، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد التاريخ العربي والتراث العلمي: بغداد، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢)، ص٢٦٦.

([٨١]) القفطي، علي بن يوسف، (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٤٠٦/١٩٨٢)، ج١، ص٣١٢.

([٨٢]) الباخرزي، دمية القصر، ج٣، ص١٥٠٥.

([٨٣]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج٤، ص١٠٣.

([٨٤]) المتنبي:- احمد بن الحسين الجعفي الكندي، ابو الطيب ولد في الكوفة سنة ٣٠٣هـ وعمر احدى والخمسين سنة، كان أشهر من ذكر، للمزيد ينظر، المراكشي، عبدالواحد بن علي، (ت٦٤٧هـ/١٢٤٩م)، المعجم في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، ط١، (مكتبة العصرية: بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، ج١، ص٨٤.

([٨٥]) الثعالبي، عبدالملك بن محمد، (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قمحية، ط١، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١، ص٢٧٦.

([٨٦]) سخنسرايان، طبس، ص٢٢٠-٢٢١.

([٨٧]) ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، الاصل النيسابوري الدار المحدث الملقب رضا الدين، للمزيد ينظر، ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٣٤٥.

([٨٨]) لم أعثر له عن ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها.

([٨٩]) لم اعثر له على تعريف في المصادر التي اطلعنا عليها.

([٩٠]) ابن عنبه، عمده الطالب، ص٢٢٨-٢٢٩.

([٩١]) الباخزي، دمية القصر، ج٢، ص١٤٦١.

([٩٢]) السيوطي، الشماريخ في علم التاريخ، تحقيق: محمد بن إبراهيم الشيباني، ط١، (الدار السلفية: الكويت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، ج١، ص١٠.

([٩٣]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٩، ص١٢٥.

([٩٤]) للكتاب نسخة واحدة محفوظة في مكتبة قم ايران تحت رقم ١٦٠، مجموعة من المؤلفين، خزانة التراث، ج٦٩، ص١٩.

([٩٥]) هادي، بيداء عليوي، الحلة في العهد الجلائري (٧٣٨هـ/١٣٣٧م-٨٣٥هـ/١٤١٣م)، ط١، (مطبعة دار الصادق: بغداد، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص٢٠٣.

([٩٦]) العلوي، علي بن محمد، (من أعلام القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي)، المجدي في أنساب الطالبين، تحقيق: احمد المهدوي ومحمود المرعشي، د.ط، (سيد الشهداء عليه السلام: قم المقدسة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ص٦٠٥.

([٩٧]) ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ج١، ص٨.

([٩٨]) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٩٠، شحاته، ابراهيم الدسوقي، التصوف عند الفرس، ط١، (دار المعارف: القاهرة، د.ت)، ص٣؛ ماجد، عبدالمنعم، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى، ط٧، (مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة، ١٤١٧/١٩٩٦م)، ص١٩٠.

([٩٩]) القشيري، عبدالكريم بن هوازن، (ت٤٦٥هـ/١٠٧٢م)، الرسالة القشيرية، ط١، (دار المعارف: القاهرة، د.ت)، ج٢، ص٤٤٠؛ بدوي، عبدالرحمن، تاريخ التصوف الاسلامي، د.ط، (مكتبة مدبولي: القاهرة، د.ت)، ص١٠٤، ستيس ولتر، التصوف والفلسفة، ترجمة: إمام عبدالفتاح إمام، ط١، (مكتبة مدبولي: القاهرة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٨٧.

([١٠٠]) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٩٠.

([١٠١]) ابن عساكر، معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، ط١، (دار البشائر: دمشق، ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص١٥٨.

([١٠٢]) للكتاب: ثلاث نسخ خطيه، الاولى محفوظ في درموزه واقع درشهر شماره ١٠٧، والثاني محفوظ دركتاب خانه دولتي برلين شماره ٤٦٣٦ كتابخانه، والثالث مركز اسناد دانشكاه تهران.

([١٠٣]) للكتاب: سته نسخ خطيه، الاولى محفوظ داماد ابراهيم الواقعة في تركيا ٨٤٥، والثاني نور عثمانية الواقعة في تركيا ٢٧٩٢، الثالث قليج علي الواقعة في تركياه ٦٨٥، الرابع محفوظ في مكتبة برنستون الواقعة في امريكا، الخامس محفوظ في مكتبة الدولة الواقعة في المانيا، السادس محفوظ في الجمعية الاسيوية الواقعة في الهند.

([١٠٤]) حاجي خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، ط١، (مكتبة المثنى: بغداد، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م)، ج٢، ص١٠٢٤.

([١٠٥]) البغدادي، اسماعيل، هدية العارفين، ج٢، ص٧٥.

([١٠٦]) الخوارزمي، محمد بن احمد، (ت٣٨٧هـ/٩٩٧م)، مفاتيح العلوم، تحقيق: ابراهيم الابياري، ط٢، (دار الكتاب العربي: د.م، د.ت)، ص٧٩؛ سبهاني، رؤوف، تاريخ الفلسفة في ايران، ط١، (مكتبة زين: بيروت، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص١٩.

([١٠٧]) فهد، بدري محمد، تاريخ الفكر والعلوم العربي، ط١، (مطبعة التعليم العالي: بغداد، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص١٠٩، لوبون، غوستاف، حضارة العرب، تعريب: عادل زعيتر، ط١، (الهيئة المصرية العامة للكتاب: قاهرة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص٤٤٢.

([١٠٨]) البيهقي، تتمة صوان الحكمة، د.ط، (د، مط: د.م، د.ت)، ص٢٥، تاريخ حكماء الاسلام، تحقيق: كرِدعلي، ط١، (مطبعة الترقي: دمشق، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م)، ص١٢٨.

([١٠٩]) سورة الانعام، آية٩٧.

([١١٠]) السمرقندي، النظامي العروضي، (ت٥٥٠هـ/١٣٦٨م)، جهار مقالة (مقالات الاربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب، تعريب: عبدالوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، (مطبعة الجنة: القاهرة، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م)، ص٤٥، عزب، الحياة الفكرية، ص٢٨٥.

([١١١]) ابن الصيرفيني، المنتخب من السياق، ص٤٤٤؛ عوض، محمد مؤنس، في رحاب الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، ط١، (دار العالم العربي: القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠)، ص١٧٥.